

تاج العروس من جواهر القاموس

يستدرك عليه في هذا الفصل : ذَا حَ السِّقَاءِ ذَا حَاً : نَفَخَهُ عن كراع ؛ ذَكَرَهُ في اللسان .

ذبح .

" ذَبَّحَ " الشَّاةَ " كَمَنَعَ " يَذُوبُ بِحُهَا " ذَبَّحَاً " بفتح فسكون " وَذُبَّحَاً " كغُرَاب وهو مَذْبُوحٌ وَذَبَّيْحٌ من قَوْمٍ ذَبَّحَى وَذَبَّحَى ؛ وفي اللسان : الذَّبَّحُ : قَطَعَ الحُلُقُومَ من باطنٍ عند النِّصِيلِ وهو موضع الذَّبَّحِ من الحَلَّاقِ . والذَّبَّحُ بِحَاً : الذَّبَّحُ بِحَاً . يقال : أَخَذَهُم بنو فُلانٍ بالذَّبَّحِ بِحَاً : أَي ذَبَّحُوهُم ؛ والذَّبَّحُ أَيَّيًّا كان . وَذَبَّحَ : " شَقَّ " . وكلُّ ما شُقَّ : فقد ذُبَّحَ . ومنه قوله : .
" كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّبَابُ مَذْبُوحٌ أَي مشقوقٌ مَعْمُورٌ . من المَجَّازِ : ذَبَّحَ : بمعنَى " فَتَقَّ " . ومِسْكُ ذَبَّيْحٍ . قال مَنظُورُ ابنِ مَرِّ ثَدِي الأَسَدِيَّ : .
" كَأَنَّ بَيْنَ فَكَّهَا وَالفَكِّ " .

" فَأَرَّةَ مِسْكٍ ذُبَّحَتْ فِي سِكِّ أَي فُتِّقَتْ في الطَّيِّبِ السِّدِّيِّ يقال له سِكُّ المِسْكِ . ويقال : ذَبَّحَتْ فَأَرَّةَ المِسْكِ إِذَا فَتَّقَتْهَا وَأَخْرَجَتْ ما فيها من المِسْكِ . ذَبَّحَ إِذَا " نَحَرَ " . قال شيخنا : فَصَّيَّدَتْهُ أَنَّ الذَّبَّحِ فِي الحَلَّاقِ وَالنَّحْرُ فِي اللَّيَّةِ ؛ كذا فَصَّلَهُ بعض الفقهاء . وفي شرح الشِّفَاءِ أَنَّ النَّحْرَ يَخْتَصُّ بالبُذْنِ وفي غيرِهَا يقال : ذَبَّحٌ . ولهم فُرُوقٌ أُخْرٌ . ولا يَبْعُدُ أَنَّ يكون الأَصْلُ فِيهِمَا إِزْهَاقَ الرُّوحِ بِإِصَابَةِ الحَلَّاقِ وَالمَنَذَرِ ثُمَّ وَقَعَ التَّخْصِصُ من الفقهاءِ أَخَذُوا من كلام الشَّارِعِ ثُمَّ خَصَّصُوهُ تَخْصِصاً أَخْرَ بِقَطْعِ الوَدَجِينِ وما ذُكِرَ مَعَهُما على ما بَيَّنَّ في الفروعِ وَا أَعْلَمَ . من المَجَّازِ : ذَبَّحَ : خَنَقَ " يقال : ذَبَّحَتْهُ العَبِيرَةُ ؛ إِذَا خَنَقَتْهُ وَأَخَذَتْ بِحَلْقِهِ . ربما قالوا :

ذَبَّحَ " الدَّنَّ " إِذَا بَزَلَهُ " أَي شَقَّه وَثَقَبَهُ وهو أَيضاً من المَجَّازِ . يقال أَيضاً : ذَبَّحَ " اللِّحْيَةَ فُلاناً " : سالتَ تَحْتَ ذَقْنِهِ فَبَدَا " بغيرِ هَمْزِ أَي ظَهَرَ " مُقَدِّمٌ حَنَكُهُ فهو مَذْبُوحٌ بها " وهو مجاز : قال الرُّاعِي : .

من كلِّ أَشْمَطَ مَذْبُوحٍ بِلِحْيَتِهِ ... بادي الأَذَاةِ عِلَى مَرِّ كُورِهِ .

الطَّحِيلِ " والذَّبَّحُ بِحَاً بالكسر " : اسم " ما يُذْبَحُ بِحَاً من الأَضاحِي وغيرِهَا من الحَيوانِ وهو بمنزلةِ الطَّحِينِ بمعنَى المَطْحُونِ والقِطْفِ بمعنَى المَقْطُوفِ وهو كثيرٌ في الكلامِ حتى ادَّعى فِيهِ قَوْمٌ الفِئِياسَ والصُّوابُ أَنَّهُ مَوْقُوفٌ على السَّماعِ ؛

قاله شيخنا . وفي التنزيل " وَفَدَا يَنْدَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ " يَعْنِي كَيْدِ شَيْخِ
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وقال الأزهري " الذَّبْحُ : ما أُعِدَّ لِلذَّبْحِ وهو بمنزلة
الذَّبْحِ وَالمذبح . الذَّبْحُ : كصُرْدٍ وَعَنْبٍ : ضَرْبٌ مِنَ الكُمَّةِ " بَرِيضٌ .
قال ثعلب : والضَّمُّ فقط " : الجَزْرُ البَرِّيُّ " وله لونٌ أَحْمَرٌ . قال الأَعشى في
صِفَةِ خُمْرٍ : .

" وَشَمُولٍ تَحْسَبُ العَيْنُ إِذَا صُفِّقَتْ فِي دَنْبِهَا زَوْرَ الذَّبْحِ الذَّبْحُ :
" زَيْتٌ آخِرٌ " هكذا في سائر النسخ والصواب : والذَّبْحُ زَيْتٌ أَحْمَرٌ لَهُ أَصْلٌ
يُقَشَّرُ عَنْهُ قِشْرٌ أَسْوَدٌ فِيَخْرُجُ أَبْيَضَ كَأَنَّهُ خَرَزَه بِيضاً حُلَاوٌ طَيِّبٌ
يُؤْكَلُ وَاحِدَتَهُ ذُبْحَةٌ وَذَبْحَةٌ . حكاها أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الفَرَّاءِ . وقال أيضاً :
قال أَبُو عَمْرٍو الذَّبْحُ بَحَّةٌ : شَجَرَةٌ تَنْدِيَتْ عَلَى سَاقِ زَيْتٍ كَالكُرَّاثِ ثُمَّ تَكُونُ
لِهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءٌ وَأَصْلُهَا مِثْلُ الجَزْرَةِ وَهِيَ حُلَاوَةٌ وَلَوْ نُفِئَهَا أَحْمَرٌ . وقيل : هو
زَيْتٌ بِأَكْثَرِهِ الذَّبْحُ . قال الأزهري " : الذَّبْحُ : المَذْبُوحُ " . والأُنْثَى
ذَبْحَةٌ . وَإِنَّمَا جَاءَتْ بِالهَاءِ لِغَلْبَةِ الاسمِ عَلَيْهَا . فَإِنَّ قَوْلَهُ : شاةٌ ذَبْحٌ أَوْ
كَيْدِ شَيْخٍ ذَبْحٌ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ الهَاءُ لِأَنَّ فَعِيلًا إِذَا كَانَ زَعْتًا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ
يُذَكَّرُ يَقَالُ : امْرَأَةٌ قَتِيلٌ وَكَفٌّ خَضِيبٌ . وقال أَبُو ذُؤَيْبٍ فِي صِفَةِ الخَمْرِ : .
إِذَا فُضِّتْ خَوَاتِمُهَا وَبُجِّتْ ... يَقَالُ لَهَا دَمٌ الوَدَجِ الذَّبْحُ يَقَالُ
الفارسي : أَرَادَ المذْبُوحَ عَنْهُ أَي المَشْقُوقَ مِنْ أَجْلِهِ . وقال أَبُو ذُؤَيْبٍ أَيْضًا .
وسِرْبٌ تَطَلَّسَى بِالْعَبِيرِ كَأَنَّهُ ... دِمَاءٌ طَبِئَ بِالنَّحْوِ ذَبْحٌ